

١. جميل بن محمد المفرج (٢٠٢٣٠٠٦٣٧٩) – قائد الفريق	اسم الطلاب
٢. فاطمة بنت منصور المسلمي (٢٠٢٣٠٠٦٢٩٤)	
٣. ليلى بنت نزار سلامة (٢٠٢٣٠٠٦٥٥٤)	
ماجستير	الدرجة العلمية
إدارة	التخصص
د. وليد سليمان	اسم المشرف الرئيسي
أثر التدريب الإلكتروني على فعالية أداء مديري مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية – بنين - في محافظة دومة الجندل The impact of e-training on the effectiveness of the performance of principals of Intermediate and Secondary Schools - Boys - in Dumat Al-Jandal Governorate	عنوان البحث

أثر التدريب الإلكتروني على فعالية أداء مديري مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية – بنين - في محافظة
دومة الجندل

**The impact of e-training on the effectiveness of the performance of principals of
Intermediate and Secondary Schools - Boys - in Dumat Al-Jandal Governorate**

١. الملخص (باللغة العربية)

تهدف هذه الدراسة الى قياس أثر التدريب الإلكتروني على فعالية أداء مديري مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية للبنين في محافظة دومة الجندل ومن أجل ذلك تم تصميم استبانة لجمع البيانات من عينة عددها (٣٤) فرد

الكلمات المفتاحية: التدريب الإلكتروني، التدريب، الفعالية، الأداء، الإدارة

١. الملخص (باللغة الإنجليزية)

This study aims to measure the impact of e- training on the effectiveness of the performance of middle and secondary school principals for boys in Dumat Al-Jandal Governorate, and for that, a questionnaire was designed to collect data from a sample of (34) individuals.

Keywords: e-training, training, effectiveness, performance, management

٢. مقدمة البحث

أصبحت وسائل التقنية والإنترنت في الوقت الحاضر جزءاً مهماً من أي نشاط يومي، حيث يسهل الكثير من الأمور التي يمكن إنجازها من خلال المكتب أو المنزل بدلاً من الذهاب الى المكان المقصود. وقد انعكس هذا التطور المتسارع في التقنية على ظهور وسائل وطرق جديدة في اكتساب ونقل المعرفة والمعلومات والمهارات في شتى المجالات ومن أكثر هذا المظاهر شيوعاً وملاحظة ما يشهده مجال التعليم والتدريب، وقد ظهر ذلك جلياً خلال جائحة كورونا فقد تم اعتماد التعليم عن بعد للمراحل الدراسية جميعاً، وعندما اثبتت فعاليته أصبح استعمال التدريب والتعليم عن بعد أحد الطرق المعتمدة في نقل المعارف والمهارات وتداولها،

ولأهمية المورد البشري المتمثل في الأفراد وفرق العمل باعتبارهم المورد الأهم في أي منظمة فإن تطوير أدائهم يعد أحد أهم الركائز الأساسية للحفاظ على إنتاجيتها وتميزها الأمر الذي يجعل من التدريب الإلكتروني أحد الفرص الكبيرة في تطوير وتحسين أداء الكفاءات وتخفيف الأعباء المادية والإدارية وغيرها للحصول على برامج تدريبية وحضورها حيث تتسم الوسائل الإلكترونية بالكفاءة والفعالية والسرعة بالإضافة إلى قدرتها على حل مشكلات الإدارة التقليدية والقضاء عليها كما ذكرت (حفيظ أمينة ٢٠١٥)، وهذا الأمر سينعكس بشكل إيجابي على أداء المنظمة مما يؤدي إلى رفع مستوى الأداء والكفاءة (فتح الله ٢٠١٢)

و قد بينت (دراسة حبشي ٢٠١٢) أن الحاجة لإقامة الدورات والبرامج التدريبية لمديري المدارس تقتضيه المشكلات والمعوقات التي تواجههم باستمرار مثل كثرة الأعباء الإدارية وغياب المعلمين الأمر الذي يتطلب استراتيجيات ومهارات إدارية معينة للحد منها وهذا لا يتأتى إلا من خلال التدريب الإداري المستمر.

٣. مشكلة الدراسة

تتطلب الأدوار الجديدة لمدير المدرسة والعاملين فيها مواكبة ما استجد من تقنيات حديثة في مجالات التعليم والتدريب الأمر الذي يضع المزيد من الجهد والعبء على كاهل مديري المدارس لتحقيق تلك المواكبة بالطريقة الملائمة والمناسبة مما شكل فجوة في أدائهم الإداري (عادل، فهد المالكي ٢٠٢٢) الأمر الذي قد يؤثر على قدرتهم على تطوير طريقة أداء أعمالهم وإنجاز المهام الإدارية والفنية وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية وفاعلية الدورات التدريبية في رفع كفاءة وأداء مديري المدارس كما في دراسة الخلف ٢٠١٩ ودراسة القيسي ٢٠١٠.

وقد أشار برنامج الموارد البشرية أحد برامج رؤية المملكة ٢٠٣٠ والذي نص على " أن يمتلك المواطن قدراتٍ تمكنه من المنافسة عالمياً، من خلال تعزيز القيم، وتطوير المهارات الأساسية ومهارات المستقبل، وتنمية المعارف. يركز البرنامج على تطوير أساس تعليمي متين للجميع يساهم في غرس القيم منذ سن مبكرة، وتحضير الشباب لسوق العمل المستقبلي المحلي والعالمي، وتعزيز ثقافة العمل لديهم، وتنمية مهارات المواطنين عبر توفير فرص التعلم مدى الحياة، ودعم ثقافة الابتكار وريادة الأعمال، مركّزاً على تطوير وتفعيل السياسات والممكنات لتعزيز ريادة المملكة." ومن أهم القطاعات التي تساهم بشكل مباشر في تحقيق هذه الرؤية هو قطاع التعليم لذا نجد اهتماماً كبيراً في تنفيذ البرامج التدريبية لتطوير أداء مديري المدارس باستمرار بهدف تجويد ادواتهم وتحديث معارفهم ومواكبتها لمستجدات العصر الحالي ولما لاحظته الباحثون من انخفاض العائد التدريبي للبرامج التدريبية لدى بعض مديري المدارس في البرامج الحضورية ولأهمية التدريب في زيادة فعالية أداء مديري المدارس برزت مشكلة الدراسة الحالية.

٤. أسئلة الدراسة:

ظهرت إشكالية دراستنا في السؤال التالي:

هل هناك أثر للتدريب الإلكتروني في زيادة كفاءة أداء مديري المرحلتين المتوسطة والثانوية – بنين – في محافظة

دومة الجندل؟

ولمحاولة الإجابة عن هذا السؤال قمنا بطرح الأسئلة الفرعية التالية:

- ١- ما هو مستوى التدريب الإلكتروني لدى مديري مدارس عينة البحث؟
- ٢- هل يوجد دور للتدريب الإلكتروني في تطوير المعارف النظرية لدى مديري مدارس عينة البحث؟
- ٣- هل يوجد دور للتدريب الإلكتروني في تطوير المهارات الفنية لدى مديري مدارس عينة البحث؟
- ٤- هل يوجد دور للتدريب الإلكتروني في تطوير المهارات الإدارية لدى مديري مدارس عينة البحث؟

٥. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية هذه الدراسة في كون التدريب أصبح من الضرورات لأي منظمة تسعى لتحسين وتطوير ورفع كفاءة منسوبيها ومعرفة نقاط الالتقاء بين التدريب الإلكتروني وزيادة كفاءة وفعالية أداء مديري المدارس وأثر ذلك على أداء العمل في المدرسة، وكذلك السعي لإثراء المكتبة العربية ببحث حديث يسعى لإبراز العلاقة بين التدريب الإلكتروني وفعالية الأداء وزيادته.

٦. أهداف الدراسة:

- التعرف على درجة اسهام الدورات التدريبية في تطوير أداء مديري مدراس المرحلتين المتوسطة والثانوية في محافظة دومة الجندل تبعا لمتغيرات (التخصص، المؤهل العلمي ، وعدد سنوات الخبرة).
- التعرف على أثر التدريب الالكتروني في المجال المعرفي بعد حضور برامج تدريبية الكترونية لدى افراد عينة البحث.
- التعرف على أثر التدريب الالكتروني في المجال الفني بعد حضور برامج تدريبية الكترونية لدى افراد عينة البحث.
- التعرف على أثر التدريب الالكتروني في المجال الإداري بعد حضور برامج تدريبية الكترونية لدى افراد عينة البحث.
- مدى فعالية التدريب الالكتروني على اداء مديري المدارس

٧. مصطلحات الدراسة:

١- التدريب الإلكتروني

a. تعرفه يمانى (٢٠٠٦) بأنه: "عملية تدريبية تهدف إلى تقديم المحتوى التدريبي من خلال أي وسيط من

آليات الاتصال الحديثة من أجهزة حاسوب وشبكة انترنت لتخطي المسافة الجغرافية بين المتدربين

والمدرّب"

b. تعريف القادري (٢٠٠٦): "هو التدريب الذي يتم من خلال الانترنت وهذا يقتضي بطبيعة الحال

استخدام الحاسوب وتقنياته المتنوعة ووسائطه المتعددة وامكانياته الهائلة كما يتضمن الانترنت

كوسط (بيئة) للتدريب يتم من خلاله التفاعل بين المدرّب والمتدربين".

c. تعريف (الحري): بأنه: "هو تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل

الأقراص المدمجة وشبكة الانترنت بأسلوب متزامن أو غير متزامن وباعتماد مبدأ التدريب الذاتي أو

التدريب بمساعدة مدرّب. كما يعرف التدريب على أنه عملية تدريبية تستخدم الانترنت (شبكة محلية

أو عالمية) لعرض تقديم الحقائق الالكترونية أو التفاعل مع المتدربين سواء كان بشكل متزامن، أو

غير متزامن، أو بقيادة المدرب، أو بدون المدرب، أو مزيج بين ذلك كله. التدريب الإلكتروني مزود بيئة تعليمية بدون مشرفين. وهذا يعني مشاركة أكثر وحماسة أكثر ونجاح تعليميا أكبر وأخيرا تأسيسا صحيحا.."

٢- الفعالية: الفعالية (أو الفاعلية Effectiveness):

- a- هي المقدرة على تحصيل النتيجة المطلوبة والمبتغاة والمتوقعة. (حسب موقع ويكيبيديا)
- b- عرفها خضر ٢٠١٦ بأنها: "مجموعة من القواعد والمبادئ التي يتميز بها شيء ما وتساهم في الوصول إلى النتائج المطلوبة بشكل صحيح وتعرف أيضا بأنها مجموعة المهارات والخبرات المكتسبة من بيئة العمل والتي تساعد على إنجاز المهام والنشاطات المطلوبة خلال المدة المطلوبة."

٨. فرضيات الدراسة:

تفترض الدراسة:

- هناك علاقة بين التدريب الإلكتروني وزيادة فعالية أداء مديري مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية -بنين- في محافظة دومة الجندل
- الفرضيات الفرعية

- يزيد التدريب الإلكتروني من معارف مديري المدارس عينة البحث.
- يزيد التدريب الإلكتروني من المهارات الفنية لدى مديري المدارس عينة البحث.
- يزيد التدريب الإلكتروني من المهارات الإدارية لدى مديري المدارس عينة البحث.

٩. الدراسات السابقة:

تم الاطلاع على معظم الدراسات التي تناولت مجال الدراسة الحالية:

- دراسة (عادل، فهد المالكي) ٢٠٢٢ : هدفت الدراسة على التعرف على دور الدورات التدريبية في تطوير إداء مديري المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيرات (التخصص – المؤهل العلمي – عدد سنوات الخدمة) و استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات وكانت العينة مكونة من (٣٥٠ معلماً) وتوصلت إلى نتائج من أهمها: جاء دور الدورات التدريبية في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية بمكة المكرمة بدرجة كبيرة في جميع المحاور ما عدا محور المجتمع المحلي بدرجة متوسطة و عزى إلى متغير عدد سنوات الخدمة.
- دراسة (د.المعتز بالله البرنس) ٢٠٢١ التي استهدفت بيان أثر وسائل التواصل عن بعد على جودة العملية التدريبية مراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالتطبيق على مركز جامعة أسيوط و التي أوضحت التأثير المعنوي الإيجابي بين أساليب التدريب عن بعد بأبعادها الأربعة إجمالاً كمتغير مستقل و بين جودة العملية التدريبية إجمالاً كمتغير تابع وكل من ابعادها الثلاث وهي التكاليف واختيار الزمان والمكان و التحسين المستمر لأداء العملية التدريبية كمتغير تابع .
- دراسة (لبن بطرني) ٢٠٢١ والتي تهدف إلى إعادة اختبار تأثير التدريب على أداء العاملين ودرجة تأثير التدريب
- دراسة (شيرين الديداموني) ٢٠٢٠ والتي هدفت إلى التحقق من فعالية برنامج الكتروني قائم على التدريب المتنقل في تنمية مهارات الإدارة الالكترونية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية و التي توصلت إلى فعالية البرنامج الالكتروني لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية.
- دراسة (كروش مريم) ٢٠١٩ : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التدريب الإلكتروني على أداء الموارد البشرية في المؤسسة الوطنية للأشغال الكهربائية (كهريف) وحدة تفرت وكانت العينة مكونة مستويات إدارية

متنوعة في المؤسسة وخلصت إلى أن للتدريب الإلكتروني دور كبير في المؤسسة بشكل عام وعلى أداء الموارد البشرية بشكل خاص وذلك من خلال تسهيل العمل والمهام المختلفة وتحقيق الأهداف بفعالية و أوجدت علاقة طردية بين التدريب الإلكتروني و أداء الموارد البشرية.

- دراسة Gloria & Oluwadara ٢٠١٦ التي توصلت إلى وجود فرق كبير في الكفاءة الذاتية قبل وبعد التدريب مما يدل على ان التدريب المتنقل قد حسن فعالية المتدربين بشكل ملحوظ بعد التدريب
- دراسة (سارة الحقباني) ٢٠١٥: هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرامج التدريبية في تطوير الأداء الوظيفي لمديرات مدارس محافظة الخرج من وجهة نظرهن وكان من أهم نتائج الدراسة : أن البرامج التدريبية فعالة بدرجة كبيرة في تطوير أداء مديرات المدارس لمهامهن الإدارية. وأن البرامج التدريبية فعالة بدرجة كبيرة في تطوير أداء مديرات المدارس لمهامهن الفنية. كما بينت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات مفردات عينة الدراسة حول فاعلية البرامج التدريبية في تطوير أدائهن الوظيفي باختلاف متغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، الخبرة الإدارية ،عدد الدورات التدريبية)
- دراسة (نورة الدوسري) ٢٠١١ و الذي يهدف إلى معرفة أثر التدريب الإلكتروني المتزامن و غير المتزامن في تنمية المهارات الإدارية و الاتجاه نحو التدريب : دراسة على مديرات مدراس التعليم العام في الدمام بالمملكة العربية السعودية حيث توصل إلى البحث إلى كفاءة التدريب الإلكتروني التزامني و اللاتزامني على حد سواء و ذلك بعد التعرض للبرنامج و التدريب عليه،

١٠. منهجية الدراسة:

اعتمدنا المنهج التحليلي و المنهج الوصفي و هو المنهج الأنسب لدراسة موضوع أثر التدريب الالكتروني على أداء المديرين وكفاءاتهم،

١١. اجراء البحث وأدواته

سيتم عمل استبانة لقياس فعالية التدريب الالكتروني بعد الانتهاء منه.

عينة البحث هي مديري مدارس المرحلتين المتوسطة والثانوية – بنين – بمحافظة دومة الجندل في المملكة العربية السعودية بعدد (٣٥ مدير)

١٢. النتائج المتوقعة من البحث

الوصول الى نتائج لإمكانية اعتماد التدريب الالكتروني كأداة تدريب تساهم برفع كفاءة أداء مديري المدارس.

المراجع:

- (PDF)التدريب الإلكتروني جمال الدهشان | Gamal Eldahshan - Academia.edu
- (PDF)التدريب الالكتروني وتطبيقاته في تطوير الموارد البشرية في قطاع التعليم في دول الخليج العربي | Ali Al Mousawi - Academia.edu
- الزبون، مأمون سليم (٢٠١٨). أثر التدريس باستخدام نظام المقررات الالكترونية (مودل) في تحصيل طلبة الجامعة الأردنية بمادة مهارات الحاسوب وفي تنمية التواصل الاجتماعي لديهم ، العلوم التربوية 21-236. (4):45.
- حمد سمير أحمد، الادارة الإلكترونية، الطبعة الأولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠٠٩

- محمود حسن الوادي، بلال محمود الوادي، المعرفة والإدارة الإلكترونية وتطبيقاتها المعاصرة، الطبعة الاولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١١
- حنان سليمان الزنبيقي (٢٠١٢). التدريب الإلكتروني، عمان ، دار المسيرة
- مصطفى، هاني محمود. (٢٠٠٥) بناء برنامج تدريبي لمديري المدارس الثانوية الحكومية لتطوير كفاياتهم الادارية في ضوء احتياجاتهم التدريبية (ط١) دار جرير للنشر والتوزيع.
- باشا احمد (١٩٨٧)، اسس التدريب، القاهرة: دار النهضة العربية.
- عطية العربي، أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على الاداء الوظيفي للعاملين (دراسة ميدانية في جامعة ورقلة)، مجلة الباحث ، عدد ١٠ ، ٢٠١٢.
- حفيظ أمينة : ٢٠١٥: "دور التدريب الإلكتروني في تطوير كفاءات العاملين – دراسة ميدانية بمؤسسة سونلغاز بطولقة ودائرة فوغالة – ولاية بسكرة"
- سلطان سعد التميمي ٢٠١٩ : " تقرير علمي عن الفاعلية في التعليم الالكتروني " - منشور جامعة الملك سعود
- حمد بن محيا المطيري ٢٠١٢ : " متطلبات التدريب الالكتروني ومعوقاته بمراكز التدريب بمدينة الرياض من وجهة نظر المدرسين "
- عادل بن حسني المالكي ، فهد بن عبد الرحمن المالكي ٢٠٢٢ : " دور الدورات التدريبية في تطوير أداء مديري المدارس الثانوية بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر المعلمين "
- أ.و، طوني بتيس ٢٠٠٧ – التكنولوجيا والتعليم عن بعد – ترجمة وليد شحادة – مكتبة العبيكان – الطبعة الأولى
- جواهر عبدالهادي العبيدي ٢٠١٣ : " أثر التوجه الإبداعي واستراتيجية التدريب على أداء العاملين في شركة نفط الكويت.
- كروش مريم ٢٠٢٠ : " أثر التدريب الالكتروني على أداء الموارد البشرية – دراسة ميدانية بالمؤسسة الوطنية للأشغال الكهربائية (كهريف) وحدة تفرت .
- د.المعز بالله البرنس خليفة ٢٠٢١ : "أثر وسائل التواصل عن بعد على جودة العملية التدريبية في مراكز تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالتطبيق على مركز جامعة أسيوط" - مجلة البحوث المالية والتجارية المجلد (٢٢) العدد الثاني- ابريل ٢٠٢١.
- غزيل بنت سعد العيسى ، أفنان بنت محمد العمران ٢٠٢١ : " التدريب الالكتروني (التدريب عن بعد) مبرراته ، متطلباته ، معوقاته من وجهة نظر المدربات والمتدربات " – المجلة العربية للإدارة مج ٤١ – يونيو (حزيران) ٢٠٢١
- رنده سلمان "محمد علي" فنون ٢٠١٧ : "التدريب الالكتروني في فلسطين " – منشورات جامعة الخليل - فلسطين

- شيرين عبدالبديع الديداموني ٢٠٢٠: "فعالية برنامج الكتروني قائم على التدريب المتنقل في تنمية مهارات الإدارة الالكترونية لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية" - المجلة العلمية المحكمة لدراسات وبحوث التربية النوعية - المجلد السادس - العدد الأول - مسلسل العدد (١١) - يناير ٢٠٢٠
- محمد بن أحمد العليان الزهراني ٢٠١٩: "مستوى الابداع الإداري لدى مديري مدارس منطقة الباحة من وجهة نظر المعلمين" منشورات جامعة أسيوط - المجلد الخامس والثلاثون - العدد التاسع - جزء ثاني - سبتمبر ٢٠١٩.
- د.عبدالرحمن بن أحمد صائغ ١٩٩٥: "مقياس فعالية مدير المدرسة لأدواره المتوقعة" - حولية كلية التربية - جامعة قطر العدد ١٢. ١٤٢٦ هـ، ١٩٩٥ م ص ص ٢٧٩-٣٣٠
- مسلم بن سلمان المسعودي ٢٠٠٧: "مدى فعالية البرنامج التدريبي لدورة مديري المدارس من وجهة نظر المديرين أنفسهم ووكلائهم بالمنطقة الشمالية الغربية بالمملكة العربية السعودية" - جامعة مؤته ٢٠٠٧
- الحربي:معالي (27 فبراير، ٢٠١٩). التطور الى التدريب الالكتروني تم الاطلاع عليه في (٣ مارس ٢٠٢٣) نسخة الكترونية. رابط الموقع <https://acakuw.com/?p=122857>
- Shu Ching Yang" : ٢٠١١ "The Effect of Online Training on Employee's Performance" , JOURNAL OF COMPUTERS, VOL. 6, NO. 3, MARCH 2011